

"نشرة " الإنسان والتطور

2009-5-11

السنة الثانية

العدد: 619

يوم إبداعي الشخصي: شعر
ولم تُهل بعد التراب فوق رحلة السلامة

-1-

تَلَفَعَ البُرَاقُ بالبساط،
فماتت الأحلام،

تحققت،

تُلَامِسُ المساءَ قبل دورة الغروب.
تحدّثُ جائط الأوهام،

ترتجف.

تَغْبِرُ حَدَّ الخوفِ والأملِ

-2-

كذبتُ كذبةً عشواءً،
صدقني.

ما أسخفَ الأمانةَ البلاهه.

والجمع -لما اعتاد- يلبسُ البلادة.

يبتسم.

-3-

ترنحتُ على سهامها المهج.

تقاربتُ أحذية العبادِ والبلاد.

فباعدتُ بين القلوب والرؤى.

-4-

تلقفتُ تلكَ الحنونُ ركلَ طفلها العنيد،
ومهدتُ له المسار.

أعدتُ الغطاءَ والرضاع.

وأدفتُ جوانبَ الرحم.

ولم تُهل بعدُ الترابَ فوق رحلة السلامة.

12/7/1982

في طائرة عبر الأطلنطي،

قرب الهبوط في نيويورك

كان عنوانها "الذرة الحمقاء"